

Distr.: General  
7 May 2014  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الرابطة الدولية لراهبت تجلي السيدة العذراء، وهي منظمة  
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقي الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.

270514 270514 14-03852 X (A)



## البيان

مرارا وتكررا، تعترف الأمم المتحدة بأن فوائد العولمة أحادية الجانب وتعود بالنفع على أقلية صغيرة على حساب الأغلبية الأكبر. ففي حين تنمو جيوب صغيرة من الثروات الخاصة بشكل يتجاوز الحدود المقبولة، يتم هميش عدد متزايد من الناس في كل بلد. وهذا النموذج للتنمية ثبت أنه غير صحي لاستدامة المجتمعات والكوكب ذاته. ونحن نحتاج إلى خطة تحويلية. وذلك يتضح مما نسمعه في قاعات اجتماع الأمم المتحدة وخارجها.

ولأغراض دراسة قام بها أعضاء الرابطة الدولية لراهبات تجلي السيدة العذراء، أجريت مقابلات مع أناس من الشعوب الأصلية من أستراليا، وأكوادور، والفلبين، وكندا، ونيوزيلندا، والهند. وتشير هذه الدراسة إلى أن نموذج التنمية الحالي قد نجم عنه نقل كثير من هؤلاء السكان من مواطنهم، وقطع صلاتهم بأراضيهم وثقافتهم حيث بُني البلدات والمدن.

ونماذج التمكين التي يتقاسمونها هي تجارب لنساء اكتسبن الثقة عن طريق تنمية المهارات الأساسية للعمل التجاري والزراعة، وبيع مشغولاتهن اليدوية، ولنساء قبليات يُصبحن أكثر وعيا بحقوقهن ويطالبن بها بدعم متبادل بينهن؛ ولنساء يُنشئن جماعات للمساعدة الذاتية وتحسين صحة الأم؛ ولقبليين يستخدمون علاجاتهم بالأعشاب ويدربون الآخرين على العلاجات الصحية الطبيعية؛ ولبنات ينتظمن بالمدارس ويُتممن تعليمهن الثانوي، مما يزيد من ارتقائهن الاجتماعي؛ وأخيرا، لأناس من الشعوب الأصلية أكثر تعليما يعملون في مجال القانون، والصحة، والتعليم، والعمل الاجتماعي لدعم شعوبهم.

إن اتباع نهج محوره الحقوق إزاء التنمية معناه أن يكون للناس رأي في نوع المستقبل الذي يريدون. وقد أجريت دراسة استقصائية بعنوان "استراتيجيات التمكين، آراء من القواعد الشعبية" اضطلعت بها لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية شملت ٣٦ برنامجا في ١٩ بلدا، تشير إلى أن البرامج التي تشمل أفراد المجتمع المحلي من جميع المستويات تُمكن الناس من أن يُصبحوا عوامل تغيير في المستقبل في مجتمعاتهم المحلية. ويتم القضاء على الفقر، والتمكين عندما يكون لدى المتضررين القدرة على نقد واقعهم من زاوية حقوق الإنسان، وأن يُقرروا بأنفسهم نوع المستقبل الذي يريدون. فالمجتمعات المحلية المستدامة تستهدف تحقيق تنمية مستدامة. ولكي يتأتى لها ذلك لا بد من تلبية احتياجاتها الإنسانية الأساسية.

ونحن نوصي بما يلي:

- تنفيذ حد أدنى من الحماية الاجتماعية للجميع.
- أن تكون الحكومات مسؤولة وخاضعة للمساءلة أمام جميع الشعب، وألا تتحكم فيها الشركات أو مجموعات المصالح الخاصة الأخرى.
- إقامة مشاريع أكبر للقطاع العام.
- تنظيم الأعمال التجارية الكبيرة وفرض ضرائب تصاعدية للحد من أشكال اللامساواة.
- اشتراك المجتمعات المحلية في تخطيط البرامج التي تؤثر على حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
- توفير تعليم إلزامي مجاني جيد للجميع، بما في ذلك تعليم غير نظامي وتعليم للبالغين.
- تعزيز وحماية المشاريع الصغيرة والمجتمعية والتعاونيات الشعبية.
- اشتراك المجتمع المحلي في حفظ الموارد الإيكولوجية.